



عدنان الزرفي

رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي في جلسة إستقبال لـ (الزّمان) :

## الصحة والإقتصاد يحتلان الأولوية في ضوء المستجدات الدولية الراهنة

احمد عبد الجيد

بغداد

برنامجي الحكومي حافل بالتحديات وأشدّ على تنفيذ مطالب الشعب

## مهمتي صعبة لكني سأدلل معوقاتنا وأصحح المسارات

إستهداف المنطقة الخضراء بالصواريخ ومعيق



رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي خلال جلسته مع رئيس تحرير (الزّمان) أحمد عبد الجيد

توسيع شرح برنامجي في مجال التنمية المستدامة وأزمة النزحين والمهجّرين وفي السياسة الخارجية والقطاع التربوي والعلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان الذي يتجه الى زيارته هذه الأيام ، رأيت أن من الواجب انهاء الجلسة والاستئذان بالانصراف ، ولاسيما اني اطلعت من خلال ندوات هاتفية تلقاها ، وهو يواصل شرح اولوياته ، ان برنامجي ليوم الجمعة سيكون مثقلاً باللقاءات والمشاورات استعداداً لاختيار كابينته الوزارية قبل انهاء المدة الدستورية ، وقد ختمت الجلسة بسؤال ذي صلة مستخدماً القناعة بان رئيس الوزراء المكلف ليس من النوع الذي يبتلع الاسئلة بل يجد الثقة في نفسه فيجيب عنها دون لف أو دوران : هبل انت ستفتائل ؟

□ لا يمكن تحقيق

الإستقرار إلا بتحقيق

السلم الأهلي وفرض

سلطة الدولة

□ هدف لقائي بسفراء

دول مجلس الأمن توجيه

رسالة تطمين للرأي

العام والمستثمرين

المستشارين واصحاب الخبرة والكفاءة والتكنولوجيا ، في عملية نقل البرنامج الحكومي من اطاره النظري الى فضائه واقامه العملية الراحية . وعندما اتجه رئيس الوزراء المكلف الى

ذلك رؤية وتفصيلات اردفها بحديث عن القطاع الخاص وتعزيز شراكته بديفه العام في الجانب الصناعي وتفعيل دور الاخير لاداء نشاطه في باقي القطاعات ذات الاهتمام المشترك والتوجه نحو تخطيط افضل لسوق العمل مع تفعيل الانظمة والمقترحات ، ولاسيما فيما يتعلق والقوانين الاقتصادية المهمة الداعمة للقطاع الخاص .

توسيع المستشارين وكان الحديث مع رئيس الوزراء المكلف حافلاً بالامثلة والمقترحات ، ولاسيما فيما يتعلق منها بعزمه توسيع حلقة

وفي الحديث مع رئيس الوزراء المكلف شدد ، على التعجيل بالاجاز موازنة العام 2020 وارسلها الى مجلس النواب للمصادقة عليها ، بعد اجراء مراجعة شاملة لا يواهبها جهة تعظيم الموارد خاصة غير النفطية منها ومعالجة العجز المالي الناتج عن الهبوط الحاد في اسعار النفط ، فضلاً عن مراجعة وتقديم السياسات المالية والنقدية والضريبية وتنظيم الموارد على اسس انتموية منصفة . وقال ان الانصاف معناه ان لا نحمل الفقراء ثقل السياسات الخاطئة وان نمضي بخطوات اصلاحية تطويرية في استراتجية اعداد الموازنة للسنوات 2022 - 2020 . وبهذا المعنى رايت ان الطرح ، يخدم مطالب شعبية تردت في شعيرات المتظاهرين منذ انطلاقها في الاول من تشرين الاولي الماضي .

كما شعرت ، من استطراد رئيس الوزراء المكلف انه عازم على ملاحقة الذين تسببوا بقمع المتظاهرين واستشهاد عناصر من القوات الامنية ، واكد ان التصرفات التي يدرت يجب ان تضع لها حدوداً ونهاية . وذلك من خلال فرض هيبة الدولة ، التي شرحها (بالنحوه نحو حصر السلاح بيد الدولة والقضاء على كل المظاهر المسلحة وفرض القانون وبسط سلطة الدولة وتعزيز السلم الاهلي وتعزيز التعايش المشترك بين الافراد على اختلافهم وتنوعهم وفق مبدأ المواطنة) .

وقبيل لقائي برئيس الوزراء المكلف بساعات ، تداولت مواقع التواصل الاجتماعي ، تغريدة له تم تفسيرها بمحاولة تطمين مهمة تتعلق بالموقف من هيبة الحشد الشعبي ، وقد وجدتها بعد ان راجعت البرنامج الحكومي احدي اهم الاولويات التي وضعها وقال في نصها

من الصنف الذي يستسلم بسرعة . وادركت من جهتي ضرورة احترام اجراءات الوقاية فارتديت كمامة وكفوفاً مطاطية ، وتجنبت المصافحة او ما يترتب على لقاء غير رسمي مع مسؤول رفيع يتبها الى مهمة مصيرية بالنسبة للبلاد .

وتحلى رئيس الوزراء المكلف بكثير من اللباقة وكرم الضيافة ، فنهض من كرسيه وحمل سلة من الخوص بلون البندق ، ملائ بقطع الحلوى لتقديمها لضيفه . وفهمت ان الرجل لا يميل الى الاستعانة بالمساعدين او فرض التقاليد البيروقراطية ، الا انه فضل ارضاء الجاكيت عند مباشرتنا بالتصوير . وكنت قد التقيت رئيس الوزراء المكلف للمرة الاولى في مدينة النجف قبل نحو خمسة اعوام ، ابان كان محافظاً لها يصارع خصوصاً شرسين ، ولم تتغير ملامحه منذ ذلك اللقاء ، بحيث بدا لي ليس

متطلبات الدعم اللوجستي للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، وأشار الى ان هذا الهدف يلبى تطلعات وتوجهات الشعب بمختلف مكوناته واطيافه ويحقق العدالة في التمثيل البرلماني) .

ومنذ اللحظة الاولى بدأ مقر اقامة رئيس الوزراء المكلف ، محاطاً بآجرات صحية وقائية تستخدم مع توجيهات خلية الازمة . فطاقم الامن والضيافة ترتدي الكمامات والقفازات ، كما تم اخضاعه لقياس درجة الحرارة بواسطة جهاز يدوي ، قبل ان اجاز المر المؤدي الى صالة الاستقبال . وكان رئيس الوزراء المكلف بحاجة الى قسط من الراحة بعد رحلة الفلوجة وبرنامج الاتصال بممثلي القوى السياسية والشعبية الفاعلة ، وهي عملية بحاجة الى قسط من الإسترخاء ، ولذلك فانه تخطى عن زيه الرسمي ، مكتفياً بقميص ابيض وسروال اسود هو جزء

وصادف انعقاد هذه الجلسة ، بعد وقت قليل من لقاء رئيس الوزراء المكلف بالسفير الاردني في العراق منتصر الزعبي الذي بحث معه العلاقات الاضوية والاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة والمخاوف من انخسار وبياء كورونا . واستخلصت من ثابا حديثه ومواقف سابقة له ، ان رئيس الوزراء المكلف يرغب باقامة علاقات مشتركة مع جميع الدول على اساس التكافؤ والتوازن ، برغم ان برنامجي الحكومي يضع مبدأ العراق اولاً في الاعتبار . واستطراداً ان مشكلة انتشار الوباء تواجه دول العالم باسرها وخلقت ترتيبات جديدة في الاولويات ، لكنه شدد على اهمية وعود اطلاقها منذ اليوم الاول لتكليفه وتمثل باجراء انتخابات مبكرة وصفها بالحرية والنزاهة والشفافية خلال مدة اقصاها سنة بالتعاون مع ممثلية الامم المتحدة وتقديم



رئيس الوزراء المكلف أثناء لقائه السفير الاردني في بغداد

مؤسسة الزّمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
أسسها سعد البزاز في 10-4-1997  
تصنّف عليها:  
O الزّمان (يومية سياسية) O الزّمان الرياضي (يومية رياضية)  
O الزّمان الجديد (شهرية عامة) O الف ياه (مجلة ثقافي)  
(الزّمان) تصدر بطبعات دولية وتوزّع في أنحاء العالم

الطبعة العربية  
توزّع في الجمهورية العربية السورية والملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم  
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق - البرائنة 00963-212-7797  
شركة التوزيع في الاردن: عمان - ارامكس - 00962-5358855

طبعة الخليج  
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

طبعة العراق  
بغداد - البتاويين قرب مطبعة الابيض - فجار عمارة النصر  
009641-7177587 - 009641-7172968  
الطبعة في العراق - مطابع الزّمان في شركة مطبعة الاديب - السعدون -  
الطبعة في العراق - مطابع للنشر والتوزيع والاعلام ايام العراق -  
07700142387 - 07700062476

الطبعة الدولية  
تطبع في لندن وتوزّع في اوربا وشمال افريقيا  
وكيل التوزيع  
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd  
The Vale Business Centre  
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS  
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904  
e-mail: universalpressdd@aol7com

الطبعة في لندن  
Fox News - London  
مكاتب ومراسلون  
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة،  
دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله،  
نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

Published In Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997  
Printed in Baghdad and London  
Circulated in Iraq the Middle East North Africa, Europe  
مطابع مكاتب بريطانيا  
28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB U.K  
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960  
E-Mail: Postmaster@azzaman.com

الاشتراكات:  
في بريطانيا: £300 لمدة عام £170 لمدة ستة اشهر  
في الوطن العربي وبقيّة انحاء العالم: \$260 لمدة ستة اشهر - \$500 لمدة سنة  
في العراق: 250.000 دينار عراقي لمدة سنة  
160.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر

رئيس التحرير  
سعد البزاز  
Editor-in- chief: Saad Al Bazzaz  
رئيس تحرير الطبعة الدولية  
فاتح عبدالسلام  
رئيس تحرير طبعة العراق  
احمد عبدالمجيد

الزّمان  
عربيه يوميه دوليه صليغه  
www.azzaman.com